

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة -

كلية الآداب واللغات والفنون

قسم اللغة والأدب العربي - دراسات لغوية -



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في الأدب العربي

تخصص لسانيات عامة

نشاط القراءة لدى مدارس محو الأمية - مدرسة سعيدة نموذجًا.

إشراف الأستاذ:

أ.د. بنيني عبد الكريم

من إعداد الطالبين:

مصطفى فاوي خليفة

محمد هاجر خلود

السنة الجامعية: 2020-2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الشكر

أشكر الله العلي القدير الذي أتم علي فضله وأحمده حمداً يليق باسمه وعظيم سلطانه، كما يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من كان عوناً وسنداً لي طيلة مساري الدراسي، وخص بالذكر الأستاذ "بنيني عبد الكريم" الأستاذ المشرف والموجه لهذه الدراسة الذي لم يبخلني بالنصائح القيمة طيلة مرحلة إنجاز هذه المذكرة فكان لتوجيهاته السديدة أثر كبير في إنجاز هذه الدراسة وإلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستتير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم

العالي والدي الحبيب - أطل الله في عمره - .

إلى من وضعتني على طريق الحياة، ورعتني حتى صرت كبيرة أُمي الغالية - طيب

الله تراها -

إلى إخواني وأخواتي حفظهم الله عز وجل

إلى كل العائلة الكريمة و زملاء الدراسة متمنية لهم التوفيق.

إلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة و التقدير.

إلى أستاذي المحترم "بينيني عبد الكريم"

و نحمد الله تعالى و نشكره و نتني عليه أن يوفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

محمد ي هاجر خلود

الإهداء

الحمد لله حمدا كثيرا الذي قدرنا على إتمام هذا العمل المتواضع .

أتقدم باهداءه أولا إلى الوالدة العزيزة على قلبي

إلى روح والدي رحمة الله عليه.

إلى إخوتي و أخواتي و إلى كل من يحمل اسم العائلة .

إلى زوجتي صديقة الدرب و التي كانت سندنا لي .

إلى أبنائي الأعزاء

إهداء خاص إلى أستاذنا و مؤطرنا السيد بنيني عبد الكريم الذي لم يبخل علينا في تقديم

أي نصيحة

إلى مدير مدرسة محو الأمية و كل عمالها .

إلى كل من ساندنا من قريب أو بعيد حتى بكلمة طيبة

مصطفى خليفة

مقدمة

يعد التدريس نشاطاً متواصلًا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيله باعتباره عملية متعمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد ويتضمن هذا الأخير مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات أو كما يطلق عليها الاستراتيجيات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل وسيطاً في إطار الموقف التربوي التعليمي، و التعليم لا يقتصر على الأطفال فقط بل يشمل حتى كبار السن و مما يطلق عليه بمحو الأمية، فقد شهد العالم منذ نهاية الحرب العالمية الأخيرة اهتماما واسعا ومتزايد بمحو الأمية و تعليم الكبار، و ككل الدول اهتمت الجزائر أيضاً بمحو الأمية و أنشأة مدارس شأنها شأن المدارس الابتدائية من حيث الأهمية و المستوى.

فيعتبر موضوع تعليم الكبار من المواضيع التي أخذت حيزاً كبيراً من الاهتمام لدى التربويين لما لها من دور فعال في تطور البلاد و التخلص من التخلف، ومن هنا نطرح

الإشكالية التالية :

ما مفهوم محو الأمية ؟ وما هو واقعها في الجزائر؟ وما هي طرق تدريس مادة القراءة للكبار

؟

و للإجابة على هذه الإشكالية قسمنا بحثنا إلى فصلين وفق خطة ممنهجة تمثلت في مدخل وفصلين سبقتهما مقدمة وتليها خاتمة وقائمة المصادر و المراجع.

- مقدمة

- مدخل: ويحتوي مفهوم محو الأمية وواقعها في الجزائر

الفصل الأول: و المعنون بتعليم مهارة القراءة، حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث

وهي كالتالي:

المبحث الأول: مفهوم نشاط القراءة

المبحث الثاني: نشاط القراءة في ظل تعليمية اللغات - اللغة العربية -

المبحث الثالث: سيكولوجية القراءة - علم النفس التربوي -

أما الفصل الثاني فكان بعنوان: دراسة ميدانية (مدرسة سعيدة لمحو الأمية، المجاجي القديم

) ، و هو بدوره قسمناه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإطار المنهجي لبناء التعليمات في كتاب الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم

الكبار.

المبحث الثاني: وضعيات تقديم كفاءة المتعلم في كل وحدة .

المبحث الثالث: دراسة ميدانية في مؤسسات محو الأمية بسعيدة

ثم ختمنا بحثنا بخاتمة تضمنت أهم النقاط التي استخلصناها من خلال دراستنا لهذا

الموضوع

واتبعنا في دراستنا هذه على منهجين التحليلي والوصفي الذي أتاح لنا فرصة أكبر في

الغوص فيه، معتمدين على قائمة المصادر والمراجع تتوزع بين القديم والحديث، أهمها "

ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، "، " علي أوحيدة، التدريس الفعال

بواسطة الكفاءات " .

أما الصعوبات التي صادفتنا في هذه الرحلة البحثية فمنها ما عاد إلى طبيعة هذا البحث

المتعدد العينات، فهو صعب التحكم فيه، لذا فإن لهذا الموضوع نصيبًا وافرًا من المعاناة

والتعب، إلا أن الشيء الذي كان بلسمًا لهذه الصعوبة هو إيماننا بقيمة ما نبحت عنه.

وختامًا، نرجو أن يكون ما قدمناه في هذا العمل مساهمة مفيدة في خدمة اللغة العربية

وتحسين مستوى استعمالها، ولو بقدر قليل، ولا يفوتنا أن نتوجه بشكرنا الخالص

وامتناننا العميق لدعم الأستاذ " بنيني عبد الكريم " المشرف على البحث بتوجيهاته

ونصائحه والى كل من ساعدنا من قريب وبعيد وأدعو الله - جل وعلا- تسديد خطي

هذا العمل المتواضع فهو المعين وراء القصد.

سعيدة- 2021-07-05

مدخل تمهيدى

إن الأمية ظاهرة عالمية تعاني منها معظم الدول المتقدمة و المتخلفة، لكن بدرجات متفاوتة، فالأمية مظهر من مظاهر التخلف الاجتماعي، و هو من المظاهر التي تعاني منها الجزائر والمشكلة تعود خاصةً للحقبة الاستعمارية ، و أيضاً لها أسباب أخرى ثقافية و اقتصادية ... وهذا ما سنتطرق له بالتفصيل فيما يلي في هذا المدخل التمهيدي

1- تاريخ الأمية في الجزائر:

لم تكن نسبة الأمية في الجزائر كبيرة قبل الاستعمار فالجزائر كانت تزخر بعدد هائل من المدارس و المدارس القرآنية و الزوايا، و كانت تحتوي الجزائر على ما يقارب مئة مدرسة لتعليم الكتابة و الحساب، فأغلب الناس كانوا يجيدون الكتابة و الحساب، لكن بدخول الاستعمار الفرنسي و احتلاله لأرض الوطن قد أباد جميع هذه المدارس لمحو شخصية الشعب¹، و في هذا يقول طالب الإبراهيمي:

« فرنسا لم تكتفي بتجريد الإنسان الجزائري من أرضه ومسح شخصيته بل عملت كذلك على إفساد الأفتدة والعقول، وقد تجلّى عملها التخريبي في إغلاق المساجد والمدارس التي

¹ - ينظر: عمتوت عمر، تقييم التجربة الجزائرية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار من 1963-2001، مجلة

تعليم الجماهير (مجلة سنوية متخصصة)، العدد 49، ديسمبر 2002.

تعلم اللغة العربية، وفي هدم الزوايا لأنها كانت مراكز لتثقيف الشباب وغرس روح المقاومة في نفوسهم، وهكذا قضت فرنسا على الثقافة الجزائرية، وعلى جميع الروافد التي كانت تغذيها وتنميها¹»

و لم تكتفي السلطة الفرنسية بهذا فقط بل سنت عدة قوانين تعسفية منها:

- السيطرة على مناهج التعليم وجعلها فرنسية 100 %
- محاربة العقيدة الإسلامية بتحويل المساجد إلى ثكنات .
- استبعاد مادة التاريخ العربي الإسلامي و التاريخ الجزائري، ومادة التاريخ .
- غلق المدارس في وجه الجزائريين و اقتصار التعليم على حفظ القرآن الكريم.²

¹ - الابراهيمى أحمد طالب، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية 1962-1972م، ترجمة الحنفي بن

عيسى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1972، ص14-15.

² - عمتوت عمر، المرجع السابق.

2- أسباب تفشي الأمية:

يرجع انتشار الأمية إلى عدة أسباب منها:

1. أسباب تاريخية: قصر التعليم في فئة ضيقة وحرمان الجماهير العريضة من التعليم،

فضلا عن كون ظهور تعليم الذكور من الناحية الرسمية كان قبل ظهور تعليم

الإناث وهذا عبر تاريخ التعليم في الجزائر عامة، و تاريخ جهود محو الأمية خاصة

مما أدى إلى استمرار احتلال المرأة المرتبة الثانية بعد الرجل في التعليم ومحو

الأمية.¹

2. أسباب اقتصادية: نظراً لقلّة التكاليف على الأسر الجزائرية بصفة عامة و المناطق

الريفية بشكل خاص فإن المستويات التعليمية تكون مختلفة جداً خاصة بين

الريف و المدينة، و تكون فرص التعليم في المدينة أعلى من الريف.²

- ينظر: رشيدة العمري، صليحة العمري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، محو الأمية إستراتيجيات و آفاق، كلية الآداب

¹ واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة منشوري قسنطينة، ماي 2011، ص 18.

- رابح مسعودي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، واقع فصول محو الأمية في الجزائر من وجهة نظر

المعلمين، دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد

² بوضياف، المسيلة، 2016-2017، ص 19.

3. أسباب اجتماعية: تعود إلى عدم إقبال الفئة الغير المتعلمة للدراسة بسبب العادات و التقاليد، إضافة إلى الظروف الصعبة التي تعيشها البلاد، إضافة إلى اللجوء إلى الزواج المبكر للفتيات في مختلف مناطق الوطن.
4. أسباب ثقافية: إن الفقر الثقافي للبيئات الريفية وعدم وجود فرص استخدام توظيف مهارات الاتصال لمن أنهو مرحلة الأولى من التعليم الأساسي يشكل عاملاً أساسياً من عوامل الارتداد إلى الأمية.
5. أسباب تعليمية: عدم قدرة النظام التعليمي عن التكفل بجميع المتعلمين في سن التعليم الابتدائي، وذلك بسبب إزدياد نمو السكان السريع من ناحية، وقلة الموارد المالية الضرورية لإنشاء عدد كافي من المدارس.¹

3- مراحل التجربة الجزائرية في محو الأمية:

1. الحملة الوطنية لمحو الأمية في سنة 1963م:

قامت الجزائر بمشاركة المعلمين و الموظفين في مختلف القطاعات بحملة وطنية لمحو الأمية على المستوى الوطني، و كان الهدف منها محاربة ومكافحة الجهل و الأمية، و أطلق عليها شعار « الحرب على الجهل - أتحرر » .

¹ - ينظر: رابح مسعودي، المرجع السابق، ص 19.

- من بين نتائج هذه الحملة:

● ضرورة التفكير في تنظيم وهيكله جهة إدارية على ضوء هذه التجربة، حيث تم إنشاء المركز الوطني لمحو الأمية.

● إنجاز بعض الوسائل التعليمية مثل: « حرب على الجهل - أتحرك » كتاب قراءة وكتابة، « حرب على الجهل - أتحرك » كتاب الحساب، والتي بنيت عليها الوسائل التعليمية الأخرى التي أنجزت فيما بعد.¹

2. إنشاء المركز الوطني لمحو الأمية: أنشئ المركز الوطني لمحو الأمية في بداية

الأمر كمصلحة تابعة لوزارة الإرشاد القومي بموجب مرسوم رئاسي تحت رقم

64-269، بتاريخ 31 أوت 1964م، ولم يشرع في العمل إلا بعد تحويله إلى

مؤسسة عمومية مستقلة تتمتع بشخصية معنوية ومن مهامه:

- توفير الوسائل البيداغوجية.

- تكوين المؤطرين

- مراقبة نشاط المراكز المحلية

1- ينظر: الدليل العلمي والمنهجي لمحو الأمية في الجزائر، الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، 2003، ص

- تقويم العملية على المستوى الوطني.

ثم جاءت مرحلة مشروع محو الأمية الوظيفي سنة 1967-1974م من خلال المؤتمر الدولي لوزراء التربية. و بعدها جاءت مرحلة تنفيذ المشروع عن طريق تقسيمه إلى مشاريع فرعية ثلاث . و غيرها من المراحل التي مرت عليها التجربة الجزائري في هذا المجال وصولا إلى ما هي عليه في وقتنا الراهن .

الفصل الأول: تعليم مهارة القراءة

المبحث الأول: نشاط القراءة

المبحث الثاني: نشاط القراءة في ظل تعليمية اللغات - اللغة العربية -

المبحث الثالث: سيكولوجية القراءة - علم النفس التربوي -

المبحث الأول: نشاط القراءة

يعتبر نشاط القراءة من بين أهم المواضيع التي تتضمنها البرامج التعليمية ، حيث أن المتعلم في أي مستوى كان في مرحلة التعليم الابتدائي - للصغار - أو مرحلة تعليم محو الأمية - للكبار - فإن أول ما يحاول المعلم تلقينه للمتعلم هو القراءة ، فهذه الأخيرة هي ما سيعتمد عليه طيلة مساره الدراسي .

1- مفهوم القراءة:

أ- لغة:

تشتق لفظة قرأ من قرأت الشيء قرأتاً ، جمعته ، وصححت بعضه إلى بعض و معنى قرأته و سمي القرآن، ومعنى القرآن معنى الجمع .¹

و تمثل القراءة قوام الشخصية في تكوينها و تميزها و بها تتحدد ميول الإنسان و اتجاهاته التي يعرف بها بين أقرانه، و يكسب سمواً في تفكير المتنوع غير المحدود، وعمقاً في معارفه و احتراماً و تقديراً لذاته.¹

¹ - ينظر ،راتب عاشور،محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية

والتطبيق،عالم الكتب حديث للنشر و التوزيع عمان ،ط1،1430هـ_2009م،ص70.

و كفى بالقراءة شرفاً أن نزل بها الذكر الحكيم في أول آية قال الله تعالى في سورة العلق:

«أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَلْقِمْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾»²

ب- اصطلاحاً:

هي الإدراك البصري للرموز المكتوبة و تحويلها إلى كلام منطوق فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز و الحروف و الكلمات و التفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل و النقد و المقارنة و الاستنتاج.³

كذلك هي القدرة على تعرف و فهم الأفكار الأساسية و الثانوية في النص و كذلك تلخيصه بعبارات يصوغها الطالب بلغته.

¹ _فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، دار الطباعة و النشر، ط1، جامعة

طرابلس-ليبيا، سنة 1992م، ص23.

² _سورة العلق، الآية 1-5.

³ _ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، سنة 1439هـ-2017م، الرياض، ص20.

وهي أيضا القدرة على تعرف أعراض مختلفة، و طرق متباينة للكتابة و كذلك تعرف وجهة نظر الكاتب و نعمه حديثة، فضلا عن تفسير المعنى الذي يقصده الكاتب سواء كان استدلالا أو حرفياً¹.

II. أنواع القراءة :

أ_القراءة الجهرية:

و هي عملية ذهنية تقوم على تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية منطوقة بحسب قواعد اللغة العربية.

ب_القراءة الصامتة:

هـب عملية ذهنية تقوم على حل الرموز، و فهم معانيها بدون صوت و لا همس و لا تحريك لسان أو شفاه².

¹ _ينظر،رشد أحمد طعيمة،الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها -تقويمها،الطبع و النشر دار

الفكر العربي ، د ط، القاهرة سنة1465هـ-2004م،ص68.

² _محمد السامعي،بحث مهارات -نحو-إملاء-أدب-بلاغة، كلية الجزيرة للعلوم الصحية،اللغة العربية،ص6.

ج- القراءة السمعية:

يرى بعض المربين أن الاستماع نوع من القراءة لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم و السامع، فالاستماع كما أطلقوا عليه هو قراءة بالأذن تصحبها العمليات العقلية التي تتم في كلتا القراءتين الجهرية والصامتة¹

د- القراءة المسترسلة:

عرفها علي أوحيد بقوله « تصحيح لأخطاء التلاميذ، وتصويب لأدائهم، واحترام لعلامات الوقف»² و تهدف القراءة المسترسلة إلى التعرف على الأخطاء التي يقع فيها القارئ أثناء القراءات الفردية ، فينبغي التركيز على الأداء السليم وتصحيح الأخطاء، وباختفائها يصل المعلم بتلاميذه إلى تحقيق الهدف من وراء القراءة المسترسلة و المتمثل في القراءة الجيدة³

¹ - ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر - القاهرة - مصر - ط4،

1968، ص70.

² - علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر، 2007م، ص 93.

³ - المرجع نفسه، ص 94.

III . أهمية القراءة:

تميزت القراءة بمجموعة من الصفات أهمها:

- القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.
- القراءة أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية .
- القراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، فهي تعد وسيلة مهمة لتحصيل العلوم و إدراكها.
- تمكن المتعلم الرسوخ في فهم الكلمة، وصياغة المادة، ومقصود العبارة، ومدلول الجملة ومعرفة أسرار الحكمة.
- تعد وسيلة لتنمية العقل، وكسب المعلومات، وزيادة الخبرات.
- وسيلة تمكن المتعلم من الحفظ والفهم، والتدرب على الكلام، والبعد عن اللحن، والتحلي بالبلاغة والفصاحة.
- القراءة وسيلة تعود المتعلم على البحث.¹

¹ - ينظر: عبد العليم إبراهيم، المرجع السابق، ص 58-60

IV . مهارة القراءة:

مهارة القراءة تتمثل في السرعة و الدقة في نطق الألفاظ، فهذه المهارة مهمة جدًا تفيد الإنسان في حياته العلمية و العملية، لها فائدة كبيرة تتمثل في اختصار الوقت و الجهد في مطالعة الكتب و المجالات ... ، و إتقان هذه المهارة لا يكون إلا بالتمرين والتكرار.

1- مكونات مهارة القراءة:

تتكون القراءة من مجموعتين من المهارات أولهما فيسيولوجية تشمل على تعرف الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة والسرعة في القراءة، وحركة العين في أثناء القراءة ووضعية القارئ وثانيتها عقلية تتمثل في ثروة المفردات وفهم المعاني البعيدة واستخلاص المغزى والتفاعل مع المقروء ونقده وتوظيفه في مواقف التعبير.

وفيما يلي تبيان لمهارات كل جانب من هذه الجوانب¹

¹ - زايد فهل خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع

الأردن (د.ط) 2006 ص 206.

✓ مهارة التعرف: وهي عملية ميكانيكية آلية تتمثل في القدرة على فك الرموز المكتوبة

والربط بين صورة كلمة وصوتها وتميزها عن غيرها من الكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً،

ومن أهم مهارات التعرف :

1- تعريف الحروف والكلمات.

2- النطق الصحيح بها.

3- قراءة النصوص من اليمين إلى اليسار قراءة سهلة ومريحة.

4- تعرف الكلمات مهما اختلف شكل كتابتها، مطبوعة أو مخطوطة، منفصلة أو متصلة

نسخاً أو رقعة... الخ.

5- الانتقال الطبيعي من كلمة إلى أخرى بسرعة.

6- التعرف على علامات الترقيم وإدراك وظيفة كل منها.

7- تعرف إشارات الطباعة وتفسيرها ومعرفة استخدام الإشارة إلى المرجع في أسفل

الصفحة.¹

¹ - المرجع السابق، ص 208.

المبحث الثاني: مهارة القراءة في ظل تعليمية اللغات (اللغة العربية).

I. مفهوم التعليمية:

أ- لغة:

التعليمية مشتقة من الفعل "عَلِمَ" يُعَلِّمُ تَعْلِيمًا و جاء في لسان العرب: عَلِمَ الأَمْرُ و تَعَلَّمَهُ: أي أَتَقَنَهُ.¹

و اللفظ مصطلح يقابل مصطلح الأجنبي ديداكتيك didactique و هو ما نجد له في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة له أحصاها الدكتور إبراهيم بشير فيما يلي:

ديداكتيك didactique تعني تعليمية و تعليمات ،علم التدريس ،علم التعلم ،التدريس ،الديداكتيك didactikos من الأصل الإغريقي didaskiem و تعني التدريس ، و هذه المصطلحات تتفاوت فيما بينها من حيث الاستعمال .²

¹ _ ابن منظور ،لسان العرب ،المجلد 12،ص18.

² _ محمد إبراهيم ،ديداكتيك النصوص القرآنية،طبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء،ط1،سنة

1998م،ص10.

ب- اصطلاحاً:

التعليمية مفهومها واسع يبحث في التدريس من حيث عدة مضامين:

تهتم التعليمية بمحتوى التدريس ، من حيث انتخاب المعارف الواجب تدريسها و معرفة طبيعتها و تنظيمها و بعلاقات المعلمين بهذه المعارف ، من حيث التحفيز و الأساليب والاستراتيجيات الناشطة و الفاعلة لاكتسابها و بنائها ن و توظيفها في الحياة ، فيعرف المتعلمون ما يتعلمونه، وكيف يعرفون، ولماذا يتعثرون في معرفته و كيف يعيدون النظر في مساهم لتصحيحه.¹ و يذهب غاستون ميالاريه..... إلى اعتبار التعليمية العلم المسؤول عن إرساء الأسس النظرية و التطبيقية للتعلم.²

¹ _أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، سنة 1427هـ-2006م، بيروت

لبنان، ص14.

² _أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران-الجزائر، دط، سنة 1996م،

ص138.

و من خلال هذه التعاريف يمكن أنصوغ استنتاجا نصغه في النقاط :

_التعليمية هي نظام من الأحكام المتعلقة بنظام التعليم متعلقة بعملية التعليم و التعلم .

_هي إجراء نظري يهتم بالتخطيط و تنظيم استراتيجيات التدريس و بناء المناهج التعليمية

وهي كذلك إجراء تطبيقي بصاحب المعلم إلى الغرف الصفية و معنى هذا أنها علم نظري

وممارسة بيداغوجية

_التعليمية هي تلك دراسات العلمية المنظمة التي نستهدف تنظيم العملية التعليمية بكل

مكوناتها و أسسها الأهداف ،المحتويات الطرائق التعليمية و هي الوسائل ،التقويم ،أنشطة

التعلم .

_التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل و الطرائق التي تستخدم في

عملية التعليم و التعلم.

II. تعليمية اللغة العربية:

اللغة العربية هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا و جنوبها حيث شبيه الجزيرة العربية، و من هذه اللغات السامية الكنعانية، النبطية، البابلية، الحبشية. واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك. حيث تحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات، وفيها ظاهرة الإعراب و نظام الكامل، و فيها صيغ كثيرة لجموع التكسر، و غير ذلك من ظواهر لغوية.¹

تمتاز العربية بأنها لغة العقيدة، و لغة رسالة السماوية حية صحيحة الخالدة و لغة الحضارة ن في شأن هذا قال الله تعالى: "و هذا لسان عربي مبين"² هي اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم و قال أيضا: "إنا أنزلناه قرآنا عربي لعلكم تعقلون"¹

¹ _ نور الله كورت وآخرون، بحث حول اللغة العربية، نشأتها و مكانتها في الإسلام وأسباب بقائها، جريدة البحث

الإسلامي، باكستان، ص 137.

² _ سورة النحل، الآية 103 .

العربية وعاء العقيدة الإسلامية، ولغة الدين الإسلامي مدى الدهر.

و من هذا التعريف نفهم أن اللغة العربية امتازت عن غيرها من اللغات، فيكفي أنها لغة القرآن الكريم، وهذا دليل على مكانتها و علو شأنها، وكمال نضجها و تفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن المعاني بدقة

أما وظيفة اللغة العربية فيمكن تحديدها في ضوء المفهوم الذي وضع "رشدي احمد طعيمة" في كتابه المهارات اللغوية فيقول: "اللغة هي وسيلة الفرد لقضاء حاجاته، وتنفيذ مطالبه في المجتمع، وبها أيضا يناقش شؤونه ويستفسر، ويستوضح، وتنمو ثقافته وتزداد نتيجة لتفاعله مع البيئة التي ينضوي تحتها."²

كما تعد اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم، وهي الركن الأساسي في بناء الأمة العربية، باللغة يفهم الناس حديث بعضهم البعض.

¹—سورة يوسف، الآية 2.

²—رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسيها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1، سنة 2004، ص153.

III. أهداف تعليم اللغة العربية:

أهداف العامة في تعليم اللغة العربية هي:

— أن يفهم المتعلم معاني القرآن و الحديث، إذ هما المصدران الأساسيان في الإسلام.

— ليكون المتعلم ماهراً في التعبير شفويّاً أو تحريريّاً في اللغة العربية.

— نستخدم اللغة العربية كأداة مساعدة على حرفة أخرى .

كما أن الذي يهمننا في هذا العنصر هو أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة محو الأمية :

— تزويد الكبار بالمهارات الأساسية للقراءة و الكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ و يفهم ما يقرأ ثم

يعبر عما في نفسه ، قراءة و كتابة.

— تمكين الكبار من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة و الحكم

و الأمثال و الأقوال المأثورة في غير ذلك مما يشعره بإنسانية الراقية.¹

¹— ينظر، زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، دط، سنة 2005م، ص53.

IV. أهمية تعليم اللغة العربية:

اللغة العربية و تسمى لغة الضاد و لغة الإعجام،اللغة الفصحى،و اللغة الخالدة التي وصلت إلينا عن طريق النقل ،و حفظها القران الكريم، واللغة العربية هي وعاء الفكرة و مرآة الحضارة الإنسانية التي تنعكس عليها مفاهيم التخاطب بين البشر .ووسيلة للتواصل السهل و عليه اهتم الإنسان بها و يكفي العربية رقعة و شرفاً أنها لغة الوحي، نزل بها الذكر الحكيم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور،و قد تعلق بها العجم عن طريق القران الكريم فسمنت قلوبهم و استولت على ألسنتهم.¹

و تبرز أهميتها كذلك بتميزها بتاريخها العريق ،وهي إحدى الوسائل التي تحقق وظائف المدرسة و تعليم العربية يهدف تمكين التعلم من الوصول إلى المعرفة.

¹ _صفية بن زينة ،بحث دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية،جامعة حسيبة بن

بوعلي_الشلف الجزائر ص146.

V . طرق تعليم القراءة - في اللغة العربية - :

تنقسم طرق تدريس القراءة إلى عدة أنواع ، و من خلال دراستنا لموضوع التعليم عند الكبار استنبطنا مجموعة من الطرق التي من شأنها أن تكون مفيدة للمبتدئين - مثال نحو الأمية - و هي: الطريقة التركيبية، الطريقة التوليفية، طريقة الكلمة ، و الطريقة الصوتية.

أ- الطريقة التركيبية :

وهي الطريقة التي تبدأ بتعليم الحروف قبل البدء بالكلمات وهي نوعان.

- الطريقة الأبجدية:

-وتقوم على تعليم الحروف بأسمائها الأبجدية بدءاً من الألف إلى الياء ثم طريقة نطقها مفتوحة ثم مضمومة... الخ والتطبيق على ذلك بالكلمات يقرأها المتعلم حينما يلحق هذه الدروس. والمقصود بذلك أن يقوم المعلم بنطق الحروف المكتوبة ويقوم المتعلمين بالترديد وراءه، ونطق كل حرف بأشكاله المختلفة ثم الانتقال إلى التطبيق أي كتابة الحرف في كلمات يقرأها المتعلم.¹

¹ عبد الجبار عبد الحافظ الجراحي ، ضعف مستوى التلاميذ في القراءة والكتابة، الأسباب والمعالجة ، مجلة

- طريقة الجملة

تعد هذه الطريقة تطورا لطريقة الكلمة وأساسا لها، وتقوم هذه الطريقة على اعتبار أن الجملة وحدة المعنى بمعنى أن الوحدة التي لها معنى ولا يتحدد معناها بدقة إلا من خلال إدخالها في الجملة.

ب- الطريقة التوليفية

يطلق على هذه الطريقة عدة أسماء منها: الطريقة المزدوجة والطريقة التحليلية والتركيبية والطريقة التوفيقية نعي بها الطريقة التي توفق بين الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية أي تأخذ من كليهما أفضل ما فيهما، تبدأ هذه الطريقة بتقديم جمل من واقع المتعلم ومن تحليل هذه الجمل إلى الكلمات ثم تحليل الكلمات إلى مقاطع والمقاطع إلى حروف¹.

ج- طريقة الكلمة

في هذه الطريقة نبدأ بتعليم الكلمات قبل الحروف، وفيها نعرض على المتعلم كلمات مختارة بحيث يمكن أن نركب منها في المستقبل جملا قصيرة وسهلة ثم تحليل هذه الكلمات إلى حروف.

¹ فؤاد حسن أبو البيضاء، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المناهج، الأردن (ط2) 2007 ص 92

ويمكننا القول أن هذه الطريقة تبدأ بعرض المعلم على المتعلم كلمة من الكلمات ويطلب منه حفظها وذلك بتكرارها عدة مرات وبعد أن يتأكد المعلم أن المتعلم قد حفظها يقدم له كلمة ثانية بنفس الطريقة ثم ثالثة ثم رابعة.¹

د- الطريقة الصوتية للحروف

وهي تقوم على تعليم الحروف بأصواتها في كلمات بحيث ينطق بها أولاً ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة.

ويمكن أن نفهم من هذا التعريف أن هذه الطريقة الصوتية تبدأ من البسيط إلى المركب، ومن الصوت أي الحرف وصوت إلى الكلمة.²

¹ - ينظر: محمد عبد زهدي، مدخل إلى تدريس اللغة العربية دار صفاء للنشر والتوزيع عما (ط2) 2011ص80.

² - ينظر: محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماط العملية، دار الفكر العربية، القاهرة (ط جديدة) 1998 ص192.

المبحث الثالث: سيكولوجية القراءة - علم النفس التربوي -

تطرق مجموعة من العلماء إلى هذا الموضوع، فقد عالج الباحث آ . بوتيني - مؤسس الاتجاه السيكولوجي في علم اللغة في روسيا - مسائل الإبداع الشعري، ورأى أن عملية الفهم، أي الفعالية العقلية، هي العملية الرئيسة في استيعاب الصور الفنية الشعرية، ورأى الأهمية المعرفية للصور الفنية في أنها تحفز حركة الفكر والسعي إلى الإحاطة بحلقة واسعة من الظواهر المرتبطة بها. أما المريية الروسية ن . كروبسكايا فقد طرحت مسألة هامة وهي ضرورة دراسة الاهتمامات المختلفة للقراء، وعالجت مسألة الفروق الفردية السيكولوجية في الاستيعاب، وأنماط التفكير المختلفة لدى القراء كالنمط التجريدي والنمط الصوري وغيرهما. وأشارت إلى حقيقة رئيسة وهي أن الكتاب الواحد يقوم تقويمًا مختلفًا باختلاف القارئ. واهتمت اهتمامًا كبيرًا بدور الأدب الروائي والفنون الأخرى في تلبية حاجات الناس الاجتماعية، وتنمية قدرة القارئ على التعبير عن أفكاره وعواطفه، وعلى التواصل مع الناس الآخرين.¹

¹ - ينظر: د- نزار عيون السود، سيكولوجية القراءة ، مقال من موقع <http://www.maaber.org>.

1. نظريات سيكولوجية القراءة

ظهرت في العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين مجموعة من النظريات التي تعالج مسألة سيكولوجية القراءة في روسيا وفي دول أخرى، وأهم هذه النظريات:

1.1. نظرية بيختيريف الانعكاسية في القراءة:

تعالج نظرية بيختيريف الكتاب والقراءة عامة، من حيث هي مثير يسبب استجابات معينة في العضوية. ومن بين هذه الاستجابات التي تظهر أثناء القراءة: عمليات التركيز الخارجي والداخلي التي يقوم بها القارئ، والتقلصات الضعيفة للروابط الصوتية الدالة على وجود كلام داخلي - "نطق" ذهني للكلمات أثناء القراءة.

من بين عيوب هذه النظرية أنها خلت من أي تحليل للعمليات المرتبطة باستيعاب مضمون النص، وهو لا يتحقق إلا من خلال دراسة نظرية الفعالية التحليلية-التركيبية للدماغ التي صاغها سيتشنوف وبافلوف.¹

¹- ينظر: د- نزار عيون السود، سيكولوجية القراءة ، مقال من موقع <http://www.maaber.org>.

1. 2. نظرية روباكين:

لقد دعا روباكين إلى تأسيس فرع مستقل في علم النفس باسم "علم النفس المكتبي"، وذلك في كتابه ما هو علم النفس المكتبي (لينينغراد، 1924). ونظريته في سيكولوجية القراءة عبارة عن تجميع انتقائي لنظريات متنوعة. فهو يستعرض بالتفصيل النظرية الانعكاسية للقراءة، ولا ينظر إلى الكلمة على أنها إشارة ذات معنى تعميمي معين، بل ينظر إليها كمثير للفعالية النفسية غير الموجهة. ويفسر هذه الفعالية النفسية في ضوء نظرية غومبولت-بوتيني بصفتها فعالية بلا حدود مقيدة للفهم.

إن نظرية روباكين في سيكولوجية القراءة تتناقض مع الحقائق العلمية الواقعية التي تقوم عليها، غير أن البذرة العقلانية في نظرية روباكين هي مبدأ صحيح معترف بصحته من قبل الجميع، وهو التنوع الفردي والفروق الفردية في الاستيعاب، والتأثير الكبير للمعارف والانطباعات الحياتية السابقة على استيعاب الفرد للكتاب وفهمه.¹

¹- ينظر: د- نزار عيون السود، سيكولوجية القراءة ، مقال من موقع <http://www.maaber.org>.

1. 3. نظرية فيغوتسكي:

في عام 1925 وضع عالم النفس الروسي البارز فيغوتسكي نظرية حول استيعاب الأدب الروائي. ينطلق فيغوتسكي من مقولة مفادها أن نفسية كل فرد مشروطة اجتماعيًا في جميع مظاهرها، بما في ذلك عواطفها ومشاعرها.

ينظر فيغوتسكي إلى الأدب والفن باعتباره فكرًا، حيث أن الفن ينظم مجالاً خاصًا من نفسية الإنسان ككائن اجتماعي، وهو مجال العواطف. إن آلية تأثير العمل الأدبي تكمن في إثارة المشاعر والعواطف المتضاربة، حيث يحدث تبدل نوعي في المشاعر والعواطف فتتحول من عواطف فردية إلى عواطف جماعية واجتماعية.

1. 4. نظرية فالغارديس:

في الثلاثينات من القرن العشرين نشر الباحث كتابًا بعنوان *لمحات في سيكولوجية القراءة* (موسكو، لينينغراد، 1931)، عرض فيه نظريته في سيكولوجية القراءة. وينظر فالغارديس

إلى القراءة باعتبارها عملية ذات طابع اجتماعي من ناحية وسيكولوجي فردي من ناحية أخرى.¹

3. أهم مواضيع البحث في سيكولوجية القراءة

سنتناول في هذا القسم أهم الدراسات المتعلقة بسيكولوجية القراءة، وهي:

3. 1. دراسة مسألة تصنيف القراء:

لقد غدت قضية تصنيف القراء في عصرنا الراهن إحدى القضايا الأساسية ضمن مجموعة العلوم التي تدرس القراءة بصفتها ظاهرة اجتماعية ونفسية-تربوية. وتكتسب هذه المسألة أهمية نظرية وتطبيقية، خاصة مع ازدياد القراء، ما دفع إلى ضرورة تحسين نوعية القراءة وزيادة فعالية تأثيرها الفكري والتربوي. لقد جرت محاولات تصنيف القراء في ثلاثة اتجاهات رئيسية: في علم الاجتماع، علم النفس الاجتماعي، وعلم النفس العام.

فعند وضع تصنيف للقراء لا بد من مراعاة التغيرات الجارية في المجتمع، وأهمها:

1. ارتفاع مستوى التعليم والثقافة.

2. تغير طابع العمل نتيجة دخول الأتمتة والمكننة والمعلوماتية إلى كافة الأعمال.

¹- ينظر: د- نزار عيون السود، سيكولوجية القراءة، مقال من موقع <http://www.maaber.org>.

3. الانتشار الواسع لوسائل الإعلام الجماهيرية والمطبوعات وأنظمة المعلومات.

وبالإضافة إلى العوامل المذكورة، المساعدة على تكامل المجتمع الثقافي، ذات الطابع العام الشمولي، ثمّة عوامل محلية تؤدي إلى التمايز الفئوي بالنسبة للقراءة، ويظهر تأثيرها ضمن الفئة الاجتماعية الواحدة، وهناك عوامل محلية مؤثرة في الجماعات والفئات كالمناخ المحلي ضمن جماعة العمل، ووجود أو غياب "القادة الثقافيين"، وتأثير الجماعات المرجعية بالإضافة إلى خاصيات القارئ الشخصية.¹

3.2. مفهوم الصنف القرائي:

إن مفهوم الصنف أو الطراز أو النمط Type هو مفهوم مشتق من تفاعل عوامل نفسية واجتماعية عديدة، ويضم التأثيرات المتنوعة لخبرات القراءة الماضية وحاضرهم ومستقبلهم. ويقدم مثل هذا المدخل التصنيفي typological إمكانية معالجة مواصفات القراء المضمونية (من حيث المضمون). ويمكن للقارئ الانتقال من نمط إلى آخر عند توفر الظروف الملائمة. ويقترح علماء النفس تصنيف القراء من خلال الخاصيات المشتركة للشخصية كالاتجاه، والمزاج، والطباع، والقدرات والمهارات، والدوافع، والاهتمامات.

¹-ينظر: د- نزار عيون السود، سيكولوجية القراءة، مقال من موقع <http://www.maaber.org>.

3-3 دوافع القراءة: وهي من المسائل الهامة في علم النفس وفي سيكولوجية القراءة. وتضم مختلف أنواع البواعث الداخلية. غير أن أغلب علماء النفس ينظرون إلى الدوافع من حيث تناسبها وعلاقتها بالحاجات. أما بالنسبة لدوافع القراءة فهي "البواعث الداخلية للقارئ التي تبرز على شكل تصور محتمل عن هذه الخاصية أو تلك من خصائص الكتاب، التي تلبي حاجات القارئ". إذن، فمن أجل تحديد دوافع القراءة عند شخص معين، يجب أن نعرف أنواع حاجاته والخصائص التي يبحث عنها في هذا الكتاب أو ذاك، أي بعبارة أخرى، لا بد من معرفة "منظومة توقعاته" من هذا الكتاب.¹

4-3. الاهتمامات القرائية: لقد خضعت اهتمامات القراء للبحث والدراسة، وأجريت عليها الكثير من الدراسات أكثر من الدوافع والاتجاهات والمحاور الأخرى لسيكولوجية القراءة. وليس هناك تعريف واحد مقبول من غالبية الباحثين. ومن الباحثين الذين تطرقوا إلى تعريف الاهتمامات القرائية الباحثة بليايفا التي تنظر إلى الاهتمام باعتباره محصلة تفاعل دوافع القراءة مع عملية الإدراك، وتنظر بعض الدراسات النفسية إلى الاهتمامات باعتبارها إحدى دوافع الفعالية القرائية. غير أن الاهتمام، خلافاً للدافع، لا يكشف عن معنى الفعالية ولا يسمح باكتشاف لماذا يقرأ الإنسان، بل يشير فقط إلى رغبته في القراءة.

¹-ينظر: د- نزار عيون السود، سيكولوجية القراءة، مقال من موقع <http://www.maaber.org>.

إن الاهتمام بقراءة كتاب ذي مضمون معين ينشأ على أساس حاجات الإنسان. وقد وضع العالم الروسي الكبير ليونتييف نظرية بهذا الخصوص سماها نظرية نشوء الاهتمام، يقول فيها: "إن التقاء الحاجة بالموضوع هو عمل استثنائي، إنه عملية يشير الحاجة واكتسابها مضموناً". ونتيجة لذلك، فقد يظهر اهتمام أولي عند القارئ، ينتقل عند تكرار هذا الاندماج بين الحاجة والموضوع إلى اهتمام شعوري ثابت نحو أدبيات معينة. وبلوغه هذا المستوى يغدو مكوناً مستقلاً لميل الفرد، يكسب فعاليته صبغة انفعالية إيجابية، وبذلك يرفع من مستواها الوظيفي.

إن الاهتمام يعطي في الغالب مجال المعرفة الذي يهتم به القارئ، لكنه لا يعطي القارئ إمكانية تحديد ما هي الكتب المناسبة له في هذا المجال المعرفي. وعند إدخالنا الاهتمامات القرائية في قوام مكونات الأنماط القرائية لا بد من أن نأخذ في اعتبارنا ليس مضمون الاهتمامات فحسب، بل ومواصفاتها النوعية: من حيث العمق، والاتساع، والثبات؛ كما يجب النظر إلى الاهتمامات بالارتباط مع الجوانب الأخرى من ميول الفرد واتجاهاته.¹

¹- ينظر: د- نزار عيون السود، سيكولوجية القراءة، مقال من موقع <http://www.maaber.org>.

الفصل الثاني (الجانب التطبيقي) : دراسة ميدانية (مدرسة سعيدة لمحو الأمية،

المجارجي القديم) .

تمهيد

المبحث الأول: الإطار المنهجي لبناء التعليمات في كتاب الديوان الوطني لمحو الأمية و

تعليم الكبار.

المبحث الثاني: وضعيات تقديم كفاءة المتعلم في كل وحدة .

المبحث الثالث: دراسة ميدانية في مؤسسات محو الأمية بسعيدة

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى مفاهيم نشاط القراءة و تعليمية القراءة و سيكولوجية القراءة في ضوء القراءة الخاصة بمدرسة محو الأمية ، عطفنا على ذلك قمنا بإعداد استبيان بعد الدراسة الميدانية التي تعرفنا من خلالها على السادة الذين يعيشون و يعيشون العملية التعليمية لمحو الأمية و تعليم الكبار ، لأن المسائل التي تتعلق بالمواقف التعليمية لا تقتصر على ما تقدمه من الوثائق الرسمية مثل:

الكتاب ، المقرر ، المعلم ، توجيهات

إذ لابد للجانب النظري من جانب تطبيقي مقابل له حيث يدعمه و يثريه و الهدف من هذه الدراسة هو تحصيل معلومات إضافية حول سير نشاط القراءة في مدرسة محو الأمية و كذا الكشف عن أهم الصعوبات التي يعاني منها المعلم في تطبيقه لهذا المنهج الإصلاحي الجديد و الذي قد يشكل عقبات تقف حجزا بينه و بين نجاح العملية التعليمية في هذا النشاط.

على كل فهذا الجانب الميداني يتركز على آليات و إجراءات علمية تسهم في البحث من خلال دراسة الواقع المعاش.

المبحث الأول: الإطار المنهجي لبناء التعلّمات في كتاب الديوان الوطني لمحو
الأمية و تعليم الكبار .

لجعل مادة التعلّم في الكتاب في متناول المتعلّمين من حيث صياغة المضامين المعرفية واقتراح الأنشطة المساعدة على اكتسابها في سياق بناء الكفاءات المستهدفة في المنهاج ضمن ضرورة تعليمية هادفة، فقد تم استعمال مجموعة من الوضعيات بشكل تسلسلي اعتمادًا على المقاربة النصية.

● الوضعية النصية (أقرأ) :

تتّرح هذه الوضعية نص القراءة على المتعلّم و يتضمن المفاهيم الأساسية للوحدة، و التي تكون جملة المعارف و السلوكيات المستهدفة للاستخلاص و التعلّم بصيغ متنوعة في الوضعيات الموالية (في المستوى الأول ينطلق المتعلّمين من الجملة ثم المستوى الثاني و الثالث فيتضمن دراسة كاملة للنص).

● الوضعية المعرفية (أتعرف):

نشاط يقوم بتحديد المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بمعارف الوحدة (استخراج الحروف في المستوى الأول ثم المستوى الثاني، والثالث استخراج الحروف و الأفكار و القواعد النحوية والتراكيب...) و ذلك بإشراف و توجيه المعلم.

● الوضعية الاستفهامية (أفهم):

في هذه الوضعية يتم التعرض للعناصر المعرفية الجديدة في النص للتحديد و الوضوح
بالأسئلة الاستفهامية.

• الوضعية التعلمية (أتعلم):

تشكل هذه الوضعية إطار تعليمياً مناسباً لاستيعاب العناصر المنعكسة المستهدفة في
الوحدة من قبل المتعلمين.

• الوضعية التطبيقية (أنجز):

هي الفضاء العلمي الذي يتيح الفرصة للمتعلم لإبراز فعالية و تحكمه في توظيف
مكتسباته المعرفية .

➤ نموذج لإعداد و إنجاز وحدة تعليمية باستعمال مناهج محو الأمية و تعليم الكبار
والوثائق المرفقة للمستويات الثلاثة في نشاط القراءة:

- مرحلة الأساس (المستوى الأول)
- مرحلة التعليم (المستوى الثاني)
- مرحلة التكميل (المستوى الثالث)

1- مرحلة الأساس :

نوع القراءة	مراحل سير القراءة	بناء التعليمات	استثمار المكتسبات
<p>القراءة في مرحلة التعليمات الأساسية: -استمتع وأفهم. -القاموس اللغوي -اكتشف -استخرج في مرحلة التعليمات الفعلية: -أقرأ و أفهم. -القاموس اللغوي -استخرج أفكار النص</p>	<p>مراحل سير القراءة</p>	<p>وضعية الانطلاق</p>	<p>استثمار المكتسبات</p>
	<p>- التهيئة النفسية والفكرية للمتعلم وذلك بإثارة انتباهه بطرح مشكلة ذات علاقة بمضمون النص المقصود أو استنطاق الصورة في حالة وجودها. -يقرأ المنشط النص قراءة مؤدية مرتين على الأقل و يطلب من المتعلمين الإنصات جيدًا لوضع المتعلم أمام الظاهرة المطروحة في النص. - يطرح المنشط مجموعة من الاسئلة المتدرجة لتذليل الصعوبات الموجودة و التأكد من فهم المتعلمين للنص وصولا إلى استخراج الجملة المقصودة</p>	<p>-يكتسب المنشط الجملة المقصودة على السبورة بخط واضح مع مراعاة الشكل التام و الصحيح. -قراءتها من طرف المنشط ثم يطلب من المتعلمين محاكاته جماعيا ثم فرديًا. -يقوم المتعلمون بتقطيع الجملة إلى مقاطع بمساعدة و توجيه المنشط. -استخراج الكلمة المقصودة ثم تقطيعها باستعمال السبورة و الألواح وصولا إلى الحرف المقصود. - قراءة الحرف جماعيًا ثم فرديًا. -يستخرج المتعلمون الحرف المقصود من الأمثلة الموجودة في جميع مواقعه (بداية، وسط، و نهاية الكلمة)، مع إبرازه بلون مختلف.</p>	<p>-تدريب المتعلم على النطق السليم و الصحيح للحرف المقصود في جميع مواقعه. -توظيف ما اكتسبه الدارس في الحصة في وضعيات متشابهة (الإتيان بكلمات أخرى تحتوي الحروف المقصودة)</p>

--	--	--	--

الجدول رقم 01: مراحل سير القراءة

2- مرحلة التدعيم:

نموذج إنجاز الدرس

- الكفاءة المستهدفة.....
- المستوى الدراسي.....
- الوضعية / المشكل
- الموضوع
- الوسائل
- طريقة التنشيط.....

بناء الدرس

1- التفسير: طرح الإشكال

سؤال المنشط: [يفضل الانطلاق من نص مسموع أو عرض وسيلة] .

من خلال مشاهدتكم و مطالعتكم لوسائل الإعلام، ما هي الظواهر الطبيعية التي تلحق الأذى بالإنسان؟

الإجابة :

1. الفيضانات
2. الزلازل
3. الجفاف

4. الحرائق

صميم الإشكال

- إذن في تصوركم، ما هو الزلزال؟

- النص:

الإحالة إلى النص (الموجود في الكتاب)

- قراءة نموذجية للنص.

- قراءة صامتة تتبع بقراءة فردية من طرف المتعلمين.

توجيهات المنشط

1- مراقبة القراءة من طرف المتعلمين.

2- تصحيح الأخطاء المرتكبة فوراً.

3- جعل المتعلم يصحح نفسه.

أسئلة إثارة الفهم:

الإجابات المتوقعة	ما يطرحه المنشط
<ul style="list-style-type: none"> - يعالج النص ظاهرة الزلزال . - تحتقر قشرة الأرض.... - يقاس الزلزال بجهاز يدعى السيسوغراف - من بين الآثار التي يتركها الزلزال: 1. هلاك عدد كبير من الناس 2. التأثير على نفسية المنكوبين 3. تشقق المنشآت و البنايات... . 	<ul style="list-style-type: none"> - ما هي الفكرة التي يعالجها النص؟ - كيف يحدث الزلزال؟ - ما هو الجهاز الذي تقاس به درجة الزلزال؟ - ما هي الآثار التي يتركها الزلزال؟

الجدول رقم 02: أسئلة إثارة الفهم

استثمار النص

- معالجة الظواهر اللغوية في النص.
- استثمار النص:
- قراءة فردية من طرف المتعلمين
- استخراج الجملة المقصودة ← قراءة الجملة ثانية
- الجملة: تحدث الهزات سريعة
- بعد طرح السؤال: كيف؟
- السؤال: كيف تحدث الهزات ← تحديد الحال .
- الإجابة: تحدث الهزات سريعة ← الحال

القاعدة

الحال: اسم ذكر، يأتي في الجملة الفعلية منصوبًا
- يطرح السؤال (كيف؟) نتوصل إلى الحال المفرد.

تمارين تطبيقية:

- استخراج الحال من الجمل الآتية:
 - يأتي الولد مسرعًا
 - أقبل الشيخ مهرولاً
 - جاء المسافر راكبًا
- تصحيح التمرين تصحيحًا جماعيًا.
- تقييم ← الوقوف على مدى استيعاب المتعلم للقاعدة.

3- مرحلة التكميل:

مراحل الدرس

1. تمهيد يتناول مقدمة لأهمية الموضوع
2. طرح أسئلة تمهيدية حول الموضوع الذي يتناوله النص.
3. قراءة مثالية للنص.
4. قراءات من قبل المتعلمات.

1.4 تصحيح أخطاء القراءة

2.4 شرح المفردات من حين لآخر أي بين قراءة متعلمة و أخرى.

5. إيجاد عنوان أو فكرة لكل فقرة

1.5 إيجاد المغزى من النص.

6. وضع خلاصة نهائية للنص و كتابتها.

7. إنجاز التمارين.

المبحث الثاني: وضعيات لتقديم كفاءة المتعلمين الكبار في كل وحدة:

الوضعية الأولى: أن يعرف المتعلم كيف يدمج ما اكتسبه و يختصر كفاءته.

الوضعية الثانية: أن يحل المشكلة بمفرده بتوظيف تعليماته المكتسبة القيمة (معارف ومعارف فعلية، معارف سلوكية، توسيع و إثراء).

الوضعية الثالثة: معالجة الوضعية / إشكالية قريبة من الوضعية الواقعة في الحياة اليومية والمهنية.

فهذه الوضعيات الثلاثة تنتج للمتعلمين الكبار فرصة الإدماج نواتج تعليماته و تسمح له بتقديم مكتسباته و مستوى كفاءته للأداء (الإنجاز).

(ينظر: لنموذج إعداد و إنجاز وحدة تعليمية باستعمال مناهج محو الأمية و تعليم الكبار والوثائق المرفقة للمستويات الثلاثة في نشاط القراءة - المبحث الأول -) .

أما بالنسبة للكفاءة الختامية لكل مستوى في ميدان القراءة فهي كالتالي:

1- المستوى الأول: يكون المتعلم قادرًا على فهم الحوار البسيط الذي يجري حوله

في مستواه و على المساهمة فيه بلغة عربية سليمة و يكون قادرًا على وصف أحداث بسيطة وصفًا يتيح له ربط الجمل ببعضها.

2- المستوى الثاني: القدرة على قراءة نص يتميز ببساطة تركيبه و شكله و محتواه

وحل مشكلات بسيطة ومركبة تجند فيها المعارف والأنشطة المأخوذة من الحياة اليومية للدارس.

3- المستوى الثالث: القدرة على التواصل الشفوي و الكتابي مع التحكم في استعمال اللغة السليمة.

و هذا ما تبينه لنا الجداول التالية المتعلقة بأنشطة التعلم - نشاط القراءة - :

الكفاءات	أهداف التعلم	أنشطة التعلم و مجالاتها
- يقرأ الحروف والكلمات والجمل بأداء جيد.	-النطق الصحيح للحروف -إدراك شكل الحروف و التعلق به حسب موقعه في الكلمة - وصل الأصوات ببعضها البعض - التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلا و المختلفة نطقاً. - إدراك حدود الكلمات و الجمل . - القراءة باحترام علامات الوقف البسيطة - القدرة على القراءة الإجمالية	القراءة
- يفهم ما يقرأ	-القدرة على بناء المعنى - الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه. - يوضح أفكاره. -يعرف كيف يقرأ لاستقاء المعلومات - يدرك مقاصد من يخاطبه في النص المقروء	

الجدول رقم 03: أهداف تعلم القراءة -المستوى الأول-

الكفاءة القاعدية	الأهداف التعليمية	أنشطة التعلم ومجالاتها
- يقرأ النصوص بأداء جيد	- ينطق بالحروف وفق مخارجها نطقًا صحيحًا - يقرأ الكلمات الجديدة بدون ترديد. - يحترم علامات الوقف - يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح	القراءة
- يفهم ما يقرأ	- يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة - يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة، للدلالة عليها (أسماء، نعوت، ضمائر ...) - يحدث أحداث الحكاية و بنيتها الزمنية والمكانية	
- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص	- يحدد علائق ضمن الجملة الواحدة - يعطي معلومات عن النص	

الجدول رقم 04: أهداف تعلم القراءة - المستوى الثاني -

أنشطة التعلم ومجالاتها	أهدافها	الكفاءات
القراءة	<p>- يقرأ نصوصاً مشكولة جزئياً قراءة سليمة</p> <p>- تدريبيه على مطالعة نصوص وسندات غير مقررة (صحف - مجلات - إعلانات إخبارية...)</p> <p>- يميز النصوص العلمية عن النصوص الأدبية</p> <p>- تمكينه من القراءة الصامتة و الاستفادة منها .</p> <p>- يحدد موضوع النص وفكرته الرئيسية وأفكاره الأساسية</p> <p>- تنمية الرغبة في الاطلاع على جوانب من التراث الثقافي العربي - الإسلامي</p> <p>- اكتساب جملة المعارف والحقائق التي تتصل ببيئته وعصره</p>	<p>- يقرأ نصوصاً متنوعة و يدرك معطياتها .</p>

الجدول رقم 05: أهداف تعلم القراءة - المستوى الثالث -

المبحث الثالث: دراسة ميدانية في مؤسسات محو الأمية بسعيدة

إن موضوع البحث يتناول نشاط القراءة لدى مدارس محو الأمية و تعليم الكبار، ارتأينا أن نبدأ عملنا التطبيقي بزيارة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار – ملحقة سعيدة – الواقع بمنطقتنا بجانب مديرية التربية لولاية سعيدة.

1- التعريف بالديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم الكبار:

هو مؤسسة عمومية تعمل تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، تتمثل مهمته الرئيسية في تنفيذ البرنامج الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، وهو أداء الدولة في إنجاز السياسة الوطنية في هذا المجال قصد ضمان حق الأمية في التعليم، كما أن للديوان ملحقات غير كل ولايات الوطن.

على كل فهذا الجانب الميداني يتركز على آليات و إجراءات علمية تسهم في البحث من خلال دراسة الواقع المعاش.

آليات البحث :

1- المنهج: هو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة العلمية، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة، أو الوصول

هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات من الكشف عن الحقيقة التي

نجهلها أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث بها عارفين¹

كما يعرف أيضا بأنه دراسة الواقع الظاهرة كما توجد في الواقع ، و يهتم بوصفها وصفا

دقيقا و يعبر عنها تعبيرا كيفيا و كميا ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح

خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا بمقدار هذه الظاهرة أو حجمها و

درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة .²

2- الاستبيان :

عبارة عن استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة المكتوبة قصد الحصول على معلومات أو آراء

المبحوثين حول ظاهرة أو موضوع معين .³

1- حسان هشام - منهجية البحث العلمي طد دت . ص 44

2- عمارة بوحوش - محمد محمود الذنبيان - مناهج البحث العلمي و طرق 'عداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 2005 ص 12.

3- حسان هشام - منهجية البحث العلمي المرجع السابق ص 112.

و هي أيضا نموذج يقيم مجموعة من الأسئلة الموجهة إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما ، و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد.¹

و هذه الأسئلة بعضها مفتوحة مثل : كيف يسير البرنامج الدراسي ؟

وبعضها مغلقة مثل : هل تواجهك صعوبات في تطبيق العملية التعليمية (نشاط القراءة) ؟

كما يجب أن تكون هذه الأسئلة تفي بالغرض المطلوب و تشمل جميع محاور البحث و تمكن الباحث من جمع البيانات اللازمة التي تخدم بحثه ، و من أنواع الاستمارة هو ذاك الذي يمزج بين النوعين أي الأسئلة المفتوحة و المغلقة .

و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة موجهة إلى مدير و معلم المؤسسة التربوية لمحو الأمية أردنا من خلالها دراسة الواقع التعليمي المعاش في مدرسة محو الأمية ، بالإضافة إلى ذلك

¹ - محمد علي محمد - علم المجتمع و المنهج العلمي . دار المعرفة الجامعية القاهرة ، مصر ط 1 1980 ص 339.

حضرنا خصيا عدة حصص في نشاط القراءة و ذلك للحصول على نظرة أوسع و أشمل من أجل عرض و تحليل النتائج المتوصل إليها و إعطاء التعبيرات المناسبة

العينة :

تكونت عينة البحث في المؤسسة التعليمية أو بالأحرى الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم كبار السن من مدير الديوان الوطني بوجمعة و نائبة المدير و مستشارة التوجيه و أمينة المكتبة و مدير المدرسة - زياني خديجة - السيد بوحميدي قويدر، الابتدائية بحجى البدر ولاية سعيدة و معلمة المستوى الأول بومدين سميرة ومدير و معلمة المستوى الثاني (نادية رميلي) و مدير المدرسة الابتدائية مسير- مسيردي محمد- بحجى بوخرص السيد - عمور الطيب - و معلمة المستوى الثالث ** سويسى زوليخة **. .

الوثيقة المرفقة للمنهاج: هي وثيقة تتضمن توضيحات و شروح حول الأفكار و

المعارف الواردة في المنهاج ، مرحلة الأساس (المستوى الأول) مرحلة التدعيم

(المستوى الثاني) ، مرحلة التكميل (المستوى الثالث).

البرنامج : هو مجموعة من المعلومات و المعارف التي يقصد اكتسابها للدراسة في مادة ما

و في فترة محددة¹

¹ - مناهج محو الأمية و تعليم كبار السن و الوثائق المرفقة صفحة 156

أولا و بعد ذهابنا للديوان الوطني لمحو الأمية تم استقبالنا من طرف مدير الديوان السيد -
بوجمعة - حيث عرف لنا الديوان الوطني لمحو الأمية و أجابنا على كل تساؤلاتنا التي
طرحناها على شكل استبيان، كما قدم لنا مجموعة من الكتب و المذكرات و دلائل الخاص
بتعليم الكبار، إضافة إلى ذلك عرفنا بالمؤسسة و بالمكتبة الخاصة بالديوان و كل ما يتعلق
بهذا الموضوع.

أولا: استبيان موجه لمدير الديوان المركزي لمحو الأمية و تعليم الكبار و المعلمين

في مدرسة محو الأمية بمدينة سعيدة

* المستوى : سنة الثالثة ليسانس

* التخصص : لسانيات عامة

عرض نتائج استبيان المدير :

1- ما الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم كبار السن؟

- الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم كبار السن هو مؤسسة عمومية تعمل تحت وصاية
وزارة التربية الوطنية تتمثل مهمته الرئيسية في تنفيذ البرنامج الوطني لمحو الأمية و تعليم
الكبار ، و هو أداة الدولة في إنجاز السياسة الوطنية في هذا المجال قصد ضمان حق الأميين
في التعلم، للديوان الوطني 48 ملحقة عبر كل ولايات الوطن .

2- كيف يتم توظيف أو انتقاء المعلمين الخاصين أي المناسبين لهذه المدرسة؟

يوظف الأعوان المكلفون بمحو الأمية وفق الشروط المنصوص عليها في القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 02 ماي 2008 و الذي ينص و يحدد كفاءات توظيف الأعوان المتعاقدين بمحو الأمية و دفع رواتبهم و كذلك أعوان جهاز المساعدة على الإدماج المهني .

3 - ماهو نظام الدراسة؟ أو ما هي ماهي مستويات الدراسة؟

لدينا ثلاثة مستويات من الدراسة :

* المستوى الأول من أكتوبر إلى جويلية و مدة الدراسة فيه 9 أشهر و هو أطول مستوى و حجمه الساعي 216 ساعة لمادة اللغة العربية أما الرياضيات 72 ساعة .

* المستوى الثاني من أكتوبر إلى فبراير و مدته الدراسية 04 أشهر و حجمه الساعي 144 ساعة لمادة اللغة العربية و 48 ساعة لمادة الرياضيات .

* المستوى الثالث من فبراير إلى جويلية مدته 5 أشهر و حجمه الساعي 180 ساعة لمادة اللغة العربية و 60 ساعة لمادة الرياضيات .

4 - ماهي الفئات المستهدفة؟

- كل فرد جزائري فاتته فرصة التعليم أو انقطع عن الدراسة لأي سبب من الأسباب .

5 - من هم أصحاب الأولوية؟

- الأولوية للمرأة و الفتاة و المناطق الريفية و الشريحة العمرية من 15 إلى 49 سنة

6 - كيف يتم التواصل مع هاته الفئة؟ و مهارة التسجيل؟

- يبدأ التسجيل من 01 سبتمبر من كل سنة مع إرفاق ملف التسجيل الذي يتضمن استمارة المعلومات و شهادة ميلاد و صورتان .

علما أن التسجيل المجاني و بدون رسوم مع مجانية الكتب أما بالنسبة للأدوات المدرسية تكون مجانية لفئة المعوزين.

7- هل هناك برنامج تحفيزي لهاته الفئة؟

- نعم يوجد تحفيز إضافة إلى منح جوائز للمتفوقين .

8- طلب خاض بالتوثيق (....) :

- الإطلاع على مناهج محو الأمية و تعليم الكبار و الوثائق المرفقة.

- العمل بمنهاج اللغة العربية و الوثيقة المرفقة له.

مستويات (البرنامج) المنهاج :

- تقديم اللغة العربية .
- أهداف تعليم اللغة العربية للكبار .
- المقتربات البيداغوجية المعتمدة .
- تقديم أنشطة التعليم .
- الحجم الساعي الإجمالي .
- أهداف مراحل محو الأمية و معانيها :
 - أ- مرحلة الأساس (المستوى الأول)
 - ✓ ملمع الدخول.
 - ✓ ملمع الإنتقال.
 - ب- مرحلة الأساس (المستوى الثاني)
 - ✓ ملمع الانتقال.
 - ج- مرحلة التميل (المستوى الثالث)

✓ ملمح الخروج.

● منهجية التقييم .

● الوسائل .

● الكفاءة المستعرضة.

ملاحظة:

إعطاءنا دليل كتاب اللغة العربية للمستويات الثلاثة تحت عنوان سلسلة أتعلم و أتجور – دليل المعلم (المنشط) بكل مستوياته) .

9- هل يوجد كتب خاصة بكل مستوى؟

- نعم يوجد لدينا كتب خاصة بكل مستوى من مستويات تعليم الكبار .
- كتاب اللغة العربية المستوى الأول و الثاني و الثالث .
- كتاب الرياضيات المستوى الأول و الثاني و الثالث .
- كتاب المرأة و الفتاة المستوى الأول و الثاني و الثالث (مشعل الحياة) .

10- هل يوجد هناك مراقبة إدارية للمعلمين و المتعلمين؟

- نعم توجد مراقبة من طرف إدارة الديوان الوطني لمحو الأمية و تعليم كبار السن للمعلمين و الإطلاع على دفتر النصوص و الأنشطة و كذلك على دفاتر المتعلمين و الإطلاع على مستوياتهم .

ثم بعد أن انهينا استبياننا مع مدير الديوان الوطني طلبنا الإذن بزيارة المدارس و الاطلاع على العملية التعليمية للكبار ، حيث تمت الموافقة من طرف مدير الديوان و قام بإرسالنا إلى مجموعة من المدارس حيث قمنا بدراستنا ، من بينها :

إبتدائية زياني خديجة (حي البدر):

حيث تم استقبالنا من طرف مديرة المدرسة و التي بدورها وجهتنا للمعلمة الخاصة

بالمستوى الأول:

و هذا هو الاستبيان الخاص بالمعلمة:

الإسم : سميرة

اللقب : بومدين

مستوى الأقسام التي تدرسينها حاليا : المستوى الأول

الأقدمية في التعليم (بالسنوات) : 13 سنة تدريس

ضع علامة X عند الإجابة المناسبة

هل تجدين صعوبة في التعليم نشاط اللغة العربية ؟

لا

نعم X

– إذا كانت الإجابة بنعم فهل تتعلق هذه الصعوبات ب :

حجم مقرر ومستوى تعقده X

نقص الإستعداد لدى المتعلم

** الوسائل وعدم مناسبتها X

عدم تناسب ** مع إحتياجات المتعلم

- هل معدل مستوى المتعلمين في القراءة ؟

متوسط

دون الوسط

ضعيف X

جيد جدا

جيد X

- هل معدل مستوى المتعلمين في الكتابة (الخط) ؟

متوسط

دون الوسط

ضعيف

جيد جدا X

جيد

- ماهي التقنيات المعتمدة في تسيير الأنشطة الأسابيع الأولى ؟

بحكم أنني لدي المستوى الأول فأول شيء أقوم به هو تعليمهم كيف يقومون برفع القلم والكتابة ** وتعليمهم السطر (الكتابة على السطر) وطريقة الكتابة في الدفتر والكتابة تكون في اليمين ولا نكتب في الهامش والصفحة الأولى مخصصة للاسم واللقب والكتابة تكون بخط واضح وصغير ثم أقوم بجمع كل المتعلمات في الحصة وتعليمهم الحروف

وإعطاءهم الحروف المتشابهة مثل : ج . ح . خ . ب . ت . ث . ثم أقوم بالتركيز على الخط وعلى طريقة الكتابة ثم نرجع للحروف من أول حرف (الحروف المتشابهة) مثل : الباء والتاء والتاء متشابهة لكن الباء تحتها نقطة ب والتاء فوقها نقطتين ت والتاء فوقها ثلاث نقط ث لتعليمهم كيف يميزون بين الحروف ثم بعد ذلك عندما نكون قد درسنا ستة أو أربعة حروف في الإملاء وفق الحروف المدروسة سابقا مثل : بابٌ - أبٌ - بابٌ

ما هي طريقة سير الدرس ؟

في أي درس جديد نقوم به تذهب للدرس السابق والتذكير به .

أما بالنسبة لطريقة سير الدرس فأول خطوة هي أسمع وأفهم (كتابة النص من الكتاب المدرسي لمحو الأمية على السبورة) ، ثم نقوم بقراءته وتقوم كل معلمة بقراءة النص ثم نشرح المفردات المصعبة ، أما الخطوة الثانية هي أعبر وهي عبارة عن طرح أسئلة حول الموضوع (النشاط المدرسي) والإجابة عنها شفويا تم كتابي ، ثم ثالث أكتشف (إكتشاف حرف جديد) أو قبل إكتشاف فالحرف الجديد التذكير بالحروف المدروسة سابقا ثم إستخرج الحرف وكيفية كتابة الحرف في الأول / الوسط الآخر ، مع إعطاء أمثلة ثم أرسم الحرف ثم آخر خطوة أنجز التمارين ويكون تمرين تطبيقي وفي نفس الوقت إملاء

- ما هي الوسيلة التي تعتقدونها أنها أكثر فعالية في تدريس نشاط القراءة في مدارس

محو الأمية ؟

الوسيلة التي اعتقدها لأكثر فعالية في تدريس نشاط القراءة لدى محو الأمية وتعليم الكبار هي استعمال السبورة كثيرا بحيث يقوم المتعلمين بالكتابة والقراءة عليها وقراءة النشاط أو النصوص منها لأن عند قيامهم بمثل هذه الأشياء تبقى راسخة في عقولهم المعلومات .

– هل يوجد منهاج خاص بك تعتمدينه في تدريس نشاط القراءة فيه دليل المنشط؟

نعم أستعمل نشاطات وتمارين من كتب السنة الأولى والثانية ابتدائي وهذا بالنسبة للمستوى الذي عندي المستوى الأول .

هل تقيمن المتعلمين الكبار؟

لا

نعم X

إن كانت الإجابة بنعم فكيف يتم ذلك؟

في المنهاج أو دليل المنشط لمحو الأمية وتعليم الكبار لدينا عدة أنواع من التقييمات التوضيحية والتشخيصية والتكوينية والإجمالية والتأهيلية لكن طريقي في تقييم المتعلم الكبير لا أقوم بوضع مثل هذه التقييمات أقوم بوضع ملاحظة لوحظ يوم

على دفتر المتعلمين ومن جانبي أنا أعلم كل نقاط قوة وضعف المتعلمين وأقوم بالتركيز على تلك النقاط والعمل عليها بغية تشجيع وتحفيز المتعلمين الكبار

هل هناك توزيع للحصص؟

لا

نعم X

فكيف يتم ذلك؟

أول شئ هو إحترام الوقت وعدم التغيب عن الدروس ثم لدينا 17 حصة الأسبوع الأول 6 حصص كذلك أما الأسبوع الثالث ف 5 حصص وهذه بالنسبة للمرحلة الأولى المرحلة التمهيدية ثم المرحلة الثانية مرحلة التعلّيمات الأساسية الخاص بالأنشطة نشاط التعبير ، نشاط القراءة ، نشاط الخط ، نشاط التمارين ويتم تقديم موضوعين في الأسبوع أما ثالث مرحلة التعلّيمات الفعلية أنشطة القراءة والتعبير الشفوي والتواصل والخط والإملاء والقواعد والتعبير الكتابي والتواصل وتمارين تطبيقية ونقدم هذه الأنشطة في مدة أسبوع ونصف لكل موضوع توزيع نشاط القراءة كل أسبوع لدينا حصة خاصة بالقراءة

- هل تلقين تكوين من أجل تحسين الأداء في تعليم العربية لأقسام محو الأمية؟

لا

نعم X

- إذا كانت الإجابة نعم هل تعتقد أن هذا التكوين يؤهلك لتكوين معلمة ناجحة

وفعالة؟

لا

نعم X

ثم بعدها اتجهنا أيضا إلى الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار و قد وجهنا أيضًا السيد "بوجمعة" إلى مؤسسة أخرى تشرف على تعليم الكبار وهي مؤسسة «كورات فطيمة» حيث تم استقبالنا و توجيهنا من طرف مديرة المؤسسة السيدة «رماص كرمومية» وهي بدورها وجهتنا إلى معلمة المستوى الثاني .

وهذا الاستبيان خاص بمعلمة محو الأمية – المستوى الثاني –

الإسم : نادية

اللقب : رملي

مستوى الأقسام التي تدرسينها حاليا : المستوى الثاني
الأقدمية في التعليم (بالسنوات) 3 سنوات
ضع علامة X عند الإجابة المناسبة :

هل تجدين صعوبة في تعليم نشاط اللغة العربية ؟

لا

نعم X

– إذا كانت الإجابة بنعم فهل تتعلق هذه الصعوبات ب :

حجم المقرر على مستوى تعقده

نقص الاستعداد لدى المتعلم

قلة الوسائل وعدم مناسبتها

عدم تناسب المقرر مع احتياجات المتعلم

– هل معدل مستوى المتعلمين في القراءة :

متوسط

جيد جدا

جيد

ضعيف

دون الوسط

– هل نشاط القراءة يستوفي معه من حيث الأهمية بالمقارنة مع النشاطات التعليمية

الأخرى؟

لا

نعم X

– ماهي التقنيات المعتمدة في تسيير الأنشطة الأسابيع الأولى؟ (نشاط القراءة)

– أول شيء مراجعة الحروف من جديد

كتابة كلمات ومحاولة المتعلم (الدارس) قراءتها . ثم بعد ذلك ننتقل إلى الجمل .

طرح بعض الأسئلة ومناقشتها مع المتعلمين مثل ماذا درسوا السنة الماضية فتقوم كل دارسة

(متعلمة) بإحصائي حوصلة ماذا حصل معهم وكيف مرت تلك الفترة وماذا استفادوا

منها ومن هنا نستخلص المناقشة وأرى حسن التعبير لديهم .

– قراءة بعض السور القرآنية – المدرسة سابقا

ما مراحل سيد درس نشاط القراءة ؟ (طريقة التدريس)

- أول شيء هو الانطلاق من النص المسموع (قراءة المعلم للغة) ثم قراءة صامتة من طرف المتعلمين ثم قراءة فردية من قبل كل متعلمة وتصحيح الأخطاء المرتبكة فوراً وجعل المتعلم يصحح نفسه ثم طرح بعض الأسئلة حول ال*** مثل ما الفكرة التي يعالجها النص ؟ وشرح بعض المفردات واستنباط الأفكار الجزئية وفوائد واستخراج بعض الأساليب وكذا معالجة الظواهر اللغوية في النص (نص القراءة)

ماهي الوسيلة التي تعتقد أن أكثر فعالية في تدريس نشاط القراءة في مدارس محو الأمية ؟

- الوسيلة الأكثر فعالية في تدريس نشاط القراءة هي استعمال الصورة كثيراً لأنها تسهيل كل شيء للمتعلم كما تساعده على حفظ وتذكر كل شيء نقوم به أثناء الدرس فهي بمثابة دعامة تتبين المكتسبات .

- هل لديك مناهج خاص بك تعتمد فيه غير دليل المنشط ؟

نعم أخذ منها الكتب ونشاطات الثالثة من التعليم الابتدائي بالإضافة إلى التبسيط لأن المتعلم الكبير لا يقدر على قراءة النص كاملة لذلك أقوم بأخذ فقرة من النص ونقوم بالعمل عليها بالإضافة إلى الاعتماد على تشكيل والخط الكبير لدعم وتثبيت الإكتسابات وقدرات القراءة الصامتة والجموعية .

هل تقيمين المتعلمين الكبار ؟

لا

نعم X

أن كانت الإجابة بنعم فكيف يتم ذلك؟

تكون عملية التقويم محددة واضحة وهادفة وتمس التحصيل واكتساب المهارات وعن طريق الأنشطة وفرض بين كل موسم وآخر .

هل هناك توزيع للحصص؟

لا

نعم X

– فكيف يتم ذلك؟

لدينا كل بداية أسبوع نشاط التي هي دراسة نص وإليها الأنشطة الخاصة كالتعبير الشفوي والكتابي ونشاط الإدماج .

– هل هناك تطور في النشاط القراءة بين المستوى الأول والثاني؟

نعم هناك تطور في نشاط القراءة فهي نهاية المستوى الأول يكون الدارس قادرا على التدريج في القراءة البصرية والصوتية واستخلاص المعاني من والتواصل مع القيد شفويا أما بالنسبة للمستوى الثاني ففي نهايته يكون المتعلم قادرا على قراءة النصوص قراءة صحيحة وفهم المقروء كما يستطيع استثمار تعليمات النصوص في الإجابة عن أسئلة التواصل .

هل تلقين تكوين من أجل تحسين الأداء في تعليم العربية الأقسام محو الأمية؟

لا

نعم X

إذا كانت الإجابة بنعم هل تعتقد أن هذا التكوين يؤهلك لتكوين معلمة ناجحة

وفعالة

لا

نعم X

كيف يتم تقويم المتعلمين؟

في بداية السنة أعطيتهم أنشطة تقويمية تشخيصية ثم أنشطة تقويمية فصيلة أثناء الدرس فهذا تقدير الدرس واكتسابهم مكتسبات جديدة وفي آخر الشهر فروض .

هل هناك تدبير للحصص؟

لا

نعم X

فكيف يتم ذلك؟

لدينا 17 حصة وحصة القراءة هي أول حصة في الأسبوع ثم يليها تعبير شفوي وتواصل ثم التعبير الكتابي وبعد ذلك التراكم والقواعد النحوية

هل هناك تطوير في نشاط القراءة بين المستويات الثلاثة؟

نعم هناك تطويرين المستويات الثلاثة ففي المستوى الأول ندرس النص القصير ونستخرج الحرف من الجملة وتلقي الجملة على مسامع المتعلمات ثم نكتبها في السبورة ونستخرج الحرف المراد دراسة ثم في المستوى الثاني والمستوى الثالث فنقوم بدراسة النص كاملة ونستخرج الحرف والفوائد وحتى القيم أن وجدت ، أما في نهاية المستوى فيكون الدارس قادرا على القراءة البصرية والصوتية للنصوص والوثائق وفهم المسموع والقدرة على إنتاج نصوص خطابية .

– هل تلقيت تكويننا من أجل تحسين الأداء في تعليم العربية لأقسام محو الأمية ؟

لا

نعم X

– إذا كانت الإجابة نعم هل تعتقد أن هذا التكوين يؤهلك لتكوين معلمة ناجحة

وفعالة ؟

لا

نعم X

شكرا لمساهمتمكم

بعدها ارسلنا المدير إلى آخر مؤسسة وهي - الابتدائية مسيردي محمد (حي

بوخرص):

و هذا الاستبيان الخاص بمعلمة محو الأمية بالمؤسسة و التي تشرف على تدريس

المستوى الثالث:

الإسم : زوليخة

اللقب : سويسي

مستوى الأقسام في التدريس حاليا : المستوى الثالث

الأقدمية في التعليم (بالسنوات) : 17 سنة

ضع علامة X عند الإجابة المناسبة

هل تجيدين صعوبة في التعليم نشاط اللغة العربية

لا

نعم X

إذا كانت الإجابة بعم فهل تتعلق هذه الصعوبات ب:

حجم مقرر ومستوى تعقده

نقص الاستعداد لدى المتعلم

** الوسائل و عدم مناسبتها

عدم تناسب ** مع احتياجات المتعلم

– هل معدل مستوى المتعلمين في القراءة ؟

متوسط X	جيد جدا	جيد X
	ضعيف	دون الوسط

– هل معدل مستوى المتعلمين في الكتابة (الخط) ؟

دون الوسط	متوسط	ضعيف
	جيد جدا X	جيد

هل تعتقد أن نشاط القراءة يستوفي* من حيث الأهمية بالمقارنة مع النشاطات

التعليمية الأخرى ؟

لا	نعم X
----	-------

ماهي التقنيات المعتمدة في تسيير الأنشطة في الأسابيع الأولى عن طريق الحوار والنقاش مع المتعلمات وطرح الأسئلة داخل إستراتيجية المقاربة بالكفاءات وهذه الطريقة نفسها المعتمدة في دليل المنشط للغة العربية .

طريقة التدريس ؟

ما مراحل سير درس نشاط القراءة ؟

أول شيء هو قراءة النص من قبل (المعلمة) قراءة مثالية ثم قراءة صامتة من قبل المتعلمات ثم اختبار مدى الفهم الأولى بطرح سؤالين أو سؤال ، ثم قراءة فردية من قبل المتعلمات ثم الخطوة الثانية الشرح والتفسير أقوم بتكليف المتعلمات بشرح المفردات والعبارات وعند العجز تدخل أن تم توظيف المفردات في جمل صغيرة من قبل عدة من المتعلمات شفويا ثم كتابيا ثم المناقشة أو فهم النص نطرح بعض الأسئلة حول النص والإجابة عنها شفويا وكتابيا ونستخرج الأذكار والقواعد النحوية والصرفية والبلاغية والتراكيب حتى القيم والفوائد إن وجدت في النص .

ماهي الوسيلة التي تعتقدونها أنها أكثر فعالية في التدريس نشاط القراءة في مدارس

محو الأمية ؟

الوسيلة الأكثر فعالية في تدريس نشاط القراءة هي عن طريق النص القصير لأننا من النص ننتقل نستخرج الأفكار والتراكيب

هل لديك منهاج خاص بك تعتمدينه غير دليل المنشط ؟

نعم بحكم تجربتي والخبرة أعتمد أسلوبيا الخاص باعتبار حجم المقرر كبير وكثير والحجم الساعي أقل من مقرر الدليل وكذلك أعتمد على الكتب المدرسية للتعليم الابتدائي وأخذ

الأنشطة من كل الأنشطة اللغة العربية الخاص بالسنة الرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي وكذلك أستعمل القاموسات الخاصة بمحو الأمية كما أعطيتهم أيضا بحوث

شكرا لمساهمتمكم

كانت هذه هي أهم النتائج التي تحصلنا عليها من خلال استبياننا و دراستنا الميدانية في مختلف المدارس التي تشرف على العملية التعليمية للكبار.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات و التوصيات والتي تمثلت في:
وجوب التزام مراكز محو الأمية بتطبيق الاستراتيجيات الخاصة بمحو الأمية و التقليل من حجمها لما لها من تأثير سلبي على التنمية الوطنية.

توفير الوسائل التعليمية المختلفة للمتمدرسات بمحو الأمية .

تكثيف مصادر تمويل برامج محو الأمية بالبلديات .

زيادة الاهتمام بالمعلمات في محو الأمية بإعدادهم في دورات تكوينية أكثر في كيفية التعامل مع فئة الكبار.

التحسيس و التوعية بأهمية محو الأمية من خلال كافة وسائل الإعلام

محاولة مواكبة مستجدات العصر والحد من مختلف أنواع الأمية الجديدة

و في نهاية بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

إن الأمية ظاهرة عالمية تعاني منها معظم الدول المتقدمة و المتخلفة، لكن بدرجات متفاوتة

أن انتشار الأمية تعود إلى عدة أسباب اقتصادية و ثقافية و اجتماعية وتاريخية ... وغيرها .

أن القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وهي أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد

الدراسية، كما تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، فهي تعد وسيلة مهمة لتحصيل العلوم

وإدراكها.

أن أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة محو الأمية تتمثل في:

- تزويد الكبار بالمهارات الأساسية للقراءة و الكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ و يفهم ما

يقرأ ثم يعبر عما في نفسه .

تمكين الكبار من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة و الحكم

والأمثال و الأقوال المأثورة في غير ذلك مما يشعره بإنسانية الراقية

أن عملية تدريس الكبار تعتمد على عدة وضعيات أهمها:

الوضعية النصية، الوضعية المعرفية، الوضعية الاستفهامية، الوضعية التعليمية الخ .

أن منهج محو الأمية يعتمد على ثلاثة مراحل هي:

- مرحلة الأساس (المستوى الأول)

- مرحلة التعليم (المستوى الثاني)

- مرحلة التكميل (المستوى الثالث)

أن عملية تدريس الكبار يشرف عليها الديوان الوطني لمحو الأمية و هو مؤسسة عمومية

تعمل تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، تتمثل مهمته الرئيسية في تنفيذ البرنامج الوطني لمحو

الأمية وتعليم الكبار، وهو أداء الدولة في إنجاز السياسة الوطنية في هذا المجال قصد ضمان

حق الأمية في التعليم، كما أن للديوان ملحقات غير كل ولايات الوطن.

ومن خلال استبياننا و دراستنا الميدانية استنتجنا أن القراءة من أهم المراحل التي يبدأ المعلم بتلقينها للمتعلمين الكبار و أيضا هي مرحلة حساسة إذ أنها لا تكتسب بشكل نهائي و جيد إلا في المستوى الثالث أي في المرحلة التكميلية.

خاتمة

و في نهاية بحثنا توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

إن الأمية ظاهرة عالمية تعاني منها معظم الدول المتقدمة و المتخلفة، لكن بدرجات متفاوتة
أن انتشار الأمية تعود إلى عدة أسباب اقتصادية و ثقافية و اجتماعية وتاريخية ... وغيرها .
أن القراءة وسيلة لاتصال الفرد بغيره، وهي أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد
الدراسية، كما تزود الفرد بالأفكار والمعلومات، فهي تعد وسيلة مهمة لتحصيل العلوم
وإدراكها.

أن أهداف تدريس اللغة العربية في مرحلة محو الأمية تتمثل في:

- تزويد الكبار بالمهارات الأساسية للقراءة و الكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ و يفهم ما
يقرأ ثم يعبر عما في نفسه .

__تمكين الكبار من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة و الحكم

والأمثال و الأقوال المأثورة في غير ذلك مما يشعره بإنسانية الراقية

أن عملية تدريس الكبار تعتمد على عدة وضعيات أهمها:

الوضعية النصية، الوضعية المعرفية، الوضعية الاستفهامية، الوضعية التعليمية الخ .

أن منهج محو الأمية يعتمد على ثلاثة مراحل هي:

- مرحلة الأساس (المستوى الأول)
- مرحلة التعليم (المستوى الثاني)
- مرحلة التكميل (المستوى الثالث)

أن عملية تدريس الكبار يشرف عليها الديوان الوطني لمحو الأمية و هو مؤسسة عمومية تعمل تحت وصاية وزارة التربية الوطنية، تتمثل مهمته الرئيسية في تنفيذ البرنامج الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار، وهو أداء الدولة في إنجاز السياسة الوطنية في هذا المجال قصد ضمان حق الأمية في التعليم، كما أن للديوان ملحقات غير كل ولايات الوطن.

ومن خلال استبياننا و دراستنا الميدانية استنتجنا أن القراءة من أهم المراحل التي يبدأ المعلم بتلقينها للمتعلمين الكبار و أيضا هي مرحلة حساسة إذ أنها لا تكتسب بشكل نهائي و جيد إلا في المستوى الثالث أي في المرحلة التكميلية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم، رواية حفص، مطبعة الإسكندرية، مصر، دط، 2010م

ثانياً: المعاجم

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد 12.

ثالثاً: الكتب:

2. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، سنة 1439هـ-

2017م، الرياض.

3. الابراهيمى أحمد طالب، من تصفية الاستعمار إلى الثورة الثقافية 1962-

1972م، ترجمة الحنفي بن عيسى، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر،

1972.

4. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران-الجزائر، دط،

سنة 1996م.

5. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، سنة 1427هـ-

2006م، بيروت لبنان.

6. دليل العلمي والمنهجي لمحو الأمية في الجزائر، الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم

الكبار، 2003.

7. راتب عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب حديث للنشر و التوزيع عمان ، ط1، 1430هـ_2009م.
8. رشد أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها - تقويمها، الطبع و النشر دار الفكر العربي ، د ط، القاهرة سنة 1465هـ-2004م.
9. رشدى أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1، سنة2004.
10. زايد فهل خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن (د.ط)2006.
11. زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، دط، سنة2005م.
12. صفية بن زينة ، بحث دور الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعللي_الشلف الجزائر.
13. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف للنشر - القاهرة - مصر - ط4، 1968.

14. علي أوحيدة، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، مطبعة الشهاب، باتنة، الجزائر، 2007م.
15. عمارة بوحوش - محمد محمود الذنبيان - مناهج البحث العلمي و طرق عداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية .
16. فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية ، دار الطباعة و النشر ، ط1، جامعة طرابلس-ليبيا، سنة 1992م.
17. فؤاد حسن أبو البيضاء، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المناهج، الأردن (ط2) 2007 .
18. محمد إبراهيمي ، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، ط1، سنة 1998م.
19. محمد السامعي، بحث مهارات -نحو- إملاء-أدب-بلاغة، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، اللغة العربية.
20. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماط العملية، دار الفكر العربية، القاهرة (ط جديدة) 1998.

21. محمد عبد زهدي، مدخل إلى تدريس اللغة العربية دار صفاء للنشر والتوزيع عما (ط2) 2011.

22. محمد علي محمد - علم المجتمع و المنهج العلمي . دار المعرفة الجامعية القاهرة ، مصر ط 1 1980.

23. مناهج محو الأمية و تعليم كبار السن و الوثائق المرفقة .

رابعاً: المجلات ومقالات :

24. عبد الجبار عبد الحافظ الجراي ، ضعف مستوى التلاميذ في القراءة والكتابة، الأسباب والمعالجة ، مجلة الجمهورية مصر، العدد 16131.

25. عموت عمر، تقييم التجربة الجزائرية في مجال محو الأمية وتعليم الكبار من 1963-2001، مجلة تعليم الجماهير (مجلة سنوية متخصصة)، العدد 49، ديسمبر 2002.

26. نزار عيون السود، سيكولوجية القراءة ، مقال من موقع <http://www.maaber.org>.

27. نور الله كورت وآخرون، بحث حول اللغة العربية ،نشأتها و مكانتها في الإسلام وأسباب بقائها، جريدة البحث الإسلامي، باكستان.

خامسا: المذكرات :

28. رابح مسعودي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، واقع فصول محو الأمية

في الجزائر من وجهة نظر المعلمين، دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، كلية العلوم

الانسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة،

2016-2017.

29. رشيدة العمري، صليحة العمري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، محو الأمية إستراتيجيات

وأفاق، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة منتوري قسنطينة، ماي

2011.







ملحق رقم 03: كتاب نحو الأمية - مشعل الحياة-



الملحق رقم 04: مناهج نحو الأمية وتعليم الكبار في اللغة العربية و الرياضيات



الملحق رقم 05: دليل المنشط - المستوى الثالث -



الملحق رقم 06: مطوية الديوان الوطني للإحصائيات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ-د
المدخل: مفاهيم أساسية	2-13
الفصل الأول: تعليم مهارة القراءة	8-32
المبحث الأول: نشاط القراءة	8-14
المبحث الثاني: نشاط القراءة في ظل تعليمية اللغات	15-24
المبحث الثالث: سيكولوجية القراءة - علم النفس التربوي	25-32
الفصل الثاني: دراسة ميدانية (مدرسة سعيدة لمحو الأمية - المجاجي القديم)	35-72
المبحث الأول: الإطار المنهجي لبناء التعلّات في كتاب الديوان الوطني لمحو الأمية	35-42
المبحث الثاني: وضعيات تعلم كفاءة المتعلم في كل وحدة	43-46
المبحث الثالث: دراسة ميدانية في مؤسسات محو الأمية بسعيدة	47-72
الخاتمة	73-75
قائمة المصادر والمراجع	77-79

87-80.....الملاحق

90-89..... فهرس المحتويات